

صلاة ركعتي تحية المسجد ممن دخل والإمام يخطب

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله. من دخل المسجد يوم الجمعة نعم من دخل المسجد والإمام يخطب فالسنة ان تصلي اتاي ولو كان لنختم. يقول عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فليصلي ركعتين. في اللفظ فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:00:00](#)

جاء الامر بصلاة الركعتين قبل الجلوس. وجاء النهي عن الجلوس قبل ان تصلّيهم. فاجتمع فيهما الامر بها. والنهي عنهم فعلها والامر للجوب والنهي للتحريم. ولهذا بعض اهل العلم الى وجوبها وان كان الجمهور على استحبابها. لكن ما يدل على تأكدهما - [00:00:30](#)

شديدا انها تصلى والإمام يخطب مع انك مأمور بان لا تنشغل عن الخطيب باي شيء. وثبت الصحيحين ايضا ان رجلا جاء والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب فقال اصليت ركعتين؟ والنبي يخطب الجمعة عليه الصلاة والسلام؟ قال لا - [00:00:50](#)

انا بصلي ركعتين في صحيح مسلم انه سليك الغطفاني وانه قال له صلي ركعتين وتجاوز فيهما. وكذلك ايضا يشرع وان على الصحيح ولو كان المؤذن يؤذن لو دخلت مثلا مسجد والمؤذن يؤذن الاذان الثاني قبل الخطبة فانك - [00:01:10](#)

فانك تسمع الاذان اولاً. يعني معنى هل تصلي او تسمع المؤذن؟ نقول لا. تسمع المؤذن ثم تصلي. تسمع المؤذن ثم تصلي حتى تجمع بين المصلحتين. بين اجابة المؤذن واجابة المؤذن متأكدة. بل اجابة المؤذن اكد - [00:01:30](#)

من صلاة التحية عند كثير من العلم. فان جمعا من العلم قالوا ان اجابة المؤذن واجب. كثير من السلف يقول اجابة المؤذن تجب في ظاهر الاخبار اذا سمعتم مؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن كما في الصحيحين سعيد الخدري عبد الله بن عامر في صحيح مسلم كذلك اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول - [00:01:50](#)

فهو امر عليه الصلاة والسلام واذا ذهب اهل الكوفة الاحناف وغيرهم الى وجوب اجابة المؤذن ولم يقل احد من ائمة الاربعة بوجوب الركعتين التحية عند الدخول وهذا يدل على تأكد اجابة المؤذن. وربما فرط فيه بعض الناس والمؤذن يؤذن وهذا - [00:02:10](#)

هذا وهذا يتكلم هذا فالمشروع انه اذا اذن المؤذن تقطع الحديث الا من امر ضروري. شيء مهم والا فالسنة ان يقطع الحديث هذا اهل العلم نصوا على انه يقطع حديث العلم ومجلس العلم. فكيف بالاحاديث المباحة التي يتحدث بها الانسان في بيته مثلا؟ فتجد الرجل مثلا في بيته مثلا مع - [00:02:30](#)

مع اهله والمؤذن يؤذن يسمعونه ومع ذلك يواصلون الحديث والكلام وربما بكلام قد يتوسع فيه في باب مباح مع ان اهل العلم في المجالس يقطعون الحديث شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله من فور ما يسمع المؤذن يقطع الحديث فالقارئ ينقطع عن الكلام - [00:02:50](#)

والشيخ رحمه الله ايضا يسكت حتى يسمع المؤذن كلمة كلمة. ثم يدعو بعد ذلك بالدعاء الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا اهل العلم قبله. كانوا يقطعون الحديث وهو قول النبي وهو كلام الله عز وجل وكلام النبي عليه الصلاة والسلام وكلام اهل العلم - [00:03:10](#)

فكيف بالاحاديث المباحة؟ فهي اكد في هذا الباب. والشخص الذي يفرط في هذا يفوت خيرا كثيرا. تفوت خيرا كثيرا اجابة المؤذن من اعظم اسباب اجابة الدعاء بعد الاذان. لانك حينما تسمع المؤذن وتجيب كلمة كلمة قال عليه الصلاة والسلام - [00:03:30](#)

عمر من قلبه اذا سمع المؤذن يقول الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر الى اخر الحديث ثم قال قال لا اله الا قال لا اله الا قال في اخر الحديث من قلبه دخل الجنة. وقال اذا سمعت مؤذن فقولوا مثلما مثل ما يقول - [00:03:50](#)

ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا العبد من عباد الله وارجو ان اكون ذلك العبد وارجو ان اكون

ذلك العبد. وثبت في الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. فحين - 00:04:10
تجيب المؤذن ثم بعد ذلك تصلي عليه عليه الصلاة والسلام وتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير. رضيت بالله ربا - 00:04:30

الاسلام دين محمد نبيا عليه الصلاة والسلام. ثم تدعو بما تيسر اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمد الوسيلة
والفضيلة. ابعثوا مقاما محمود الذي وعدته وان زدت فانك لا تخلف الميعاد فلا بأس انها رواية جيدة. ثم دعوت هذه من اعظم
التوسلات التي من اعظم اسباب اجابة - 00:04:40
فعليك ان تجيب المؤذن ثم بعدين تصلي ركعتين ولو ان الامام شرع في الخطبة هذا لا يضر هذا مستثنى مع انه لا فكأن من جاء
والمؤذن يخطب تأخر. والسنة والسنة والمؤذن يؤذن. السنة ان تبادر اذا امكن ذلك. السنة يبادر لكن - 00:05:00
وقع ذلك فلا بأس ان تجيب المؤذن. نعم - 00:05:20